

من أوائل من أسلموا ؟)٦(| السيرة النبوية الشيخ محمد خيرى

سلسلة إطلالة سريعة لأعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

ما زال حديثنا حول نبينا صلى الله عليه وسلم وكنا قد وصلنا الى آن نزل عليه جبريل فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن
الامن والامان والامان - 00:00:18

الى خديجة رضي الله عنها فقالت كلاما لا يخزيك الله ابدا. ثم طمأنت فؤاده صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك توالى الناس. بدأوا
يدخلون في الاسلام لكن اه بداية كيف وصل الشرك الى مكة - 00:00:41

يعني كان سيدنا ابراهيم لما بني البيت وكان الناس على التوحيد. ما الذي حدث كانت خزاعة هم ولادة البيت الحرام كانوا المسؤولين
عن البيت الحرام وبيوالوه قبل قريش ويتوارثوا الولاية ديت فترة كبيرة جدا كابرا عن كابر - 00:01:06

قيل ان الفترة ديت استمرت تلتزمت سنة وقيل خمسين سنة زمن كبير جدا كان في يوم من الايام كبيرهم اسمه عمرو ابن لحي.
عمرو ابن لحي عمرو ده كان هو كلامه فيهم ذي كلام الشرع في المسلمين كده. بيعزمه جداجدا جدا - 00:01:28

عمرو ده في يوم من الايام خرج للشام فرأى اهل الشام يعبدون الاصنام فقال ما هذه الاصنام التي تعبدونها قالوا هذه اصنام نعبد
ها فتمطرنا. والعياذ بالله ونستنصرها فتنصرنا. باب الجيب يعني مجربيها يعني - 00:01:53

قالوا هذه اصناف نفعل معها كذا وكذا. قال الا تعطوني منها صنم؟ هتدوني واحد كده شوف سبحانه الله ممكن واحد يعمل عمل قد
كده صغير. بس شف هيتوارثه الاجيال ويروح فين - 00:02:19

فيبيقول لهم الا تعطوني منها صنم اسير به في ارض العرب فيعبدونه واعطوه صنم يقال له هبل وقدم به مكة فنصبه وامر الناس
بعبادته فاطاعوا ومن هنا دب الشرك في مكة - 00:02:36

سبحان الله عشان كده هبيجي معانا وسفيان فين في احد يقول اقعدوا هبل لسة برضه ايه كان الى ان قضى النبي صلى الله عليه
 وسلم على هذه الاوثان والاصنام لدرجة انه قال صلى الله عليه وسلم انه رأى عمرو ابن لحي - 00:02:58

في النار يجر بامعاته النار. يجر بامعاته في النار نسأل الله العفو والعافية. صحيح البخاري هذا الحديث كانت العرب على دين
ابراهيم. لكن لطول العهد حصل اليه؟ النسيان ده استمر الامر ده وهم ظلوا هم رؤاة خزاعة دول هم اللي بيرأسوا ويتوالون هذا الامر
في مكة. الى ان في يوم - 00:03:17

الايام واحد اسمه قصي ابن كلاب وصيده اتجوز مين؟ بنت رئيس خزاعة هانتا قصي دا منين؟ من قريش. اتجوز بنت مين؟ بنت رئيس
خزاعة. خزاعة ده اللي هم مين؟ القبيلة اللي بتدير ايه؟ مكة - 00:03:43

صورة عن البيت الحرام والكلام ده خزاعة زعل اه قصي زعل مع ايه؟ بنى خزاعة. استعان بالعرب وقاتلهم فهزتهم واجلتهم عن مكة
وتسلمت مكة اذاك قريش ولاية البيت جت منين من العريش - 00:04:02

وكان سبحانه الله هم لم يأخذوا ويبقى من دين ابراهيم الا الحج كانوا لسه برضه محاذفين على اليه؟ على الحج ويروحوا ويعملوا
والكلام ده كله. خلافات يعني تلاقاهم بقى في ايه؟ ما يخرجوش برة - 00:04:28

الارض الحرام في ايام الحج وكده. والتلبية بتعاتهم مختلفة يعني كانوا يقولوا لبيك اللهم لبيك. اه دي حته زي بتعاتنا ماشي ايه
الخلاف؟ لبيك لا شريك لك الا شريك ملك تملكه وما ملك. قل هو ما فيش شريك له يعني. الا واحد بس صغفن كده - 00:04:48
الا شريك هو لك. ملكته وما ملك. طب ليه الزيادة دي؟ اه حته كفرية كده لازم ايه؟ الشيطان يزقهم يعني زي الانسان كده ابن عباس
بيقول لك لو عاوز تعرف جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومئة من سورة الانعام - 00:05:08

شوف بقى ايه قد ايه كانوا بيعملوه كانت ايه التشريعات الباطلة في صورة العام عشان بس الوقت ليس هذا وقت ايه؟ سرد السيرة
تفصيليا ولكن اجماليا يعني وببدأت الدعوة لكن الدعوة في بدايتها كانت ايه؟ مش علانية والا كان هيحصل ايه؟ وأد لها في البداية
فكانت ايه؟ فردية - 00:05:27

آآ في الخفاء سرية يعني ده يقول لده وده يقول فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ يتكلم مع من؟ اول من اسلم اجماعا من الرجال
والنساء خديجة رضي الله عنها - 00:05:49

فهي كانت اول من اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم. من النساء والرجال. خديجة رضي الله عنها طيب ومن طبعا الطبيعي اول
ناس هتسلم هم مين؟ بيت النبي. صح؟ يعني الدايرة دي ولذلك كان اول - 00:06:08

ومن اسلم ايضا آآ زيد ابن حارثة. زيد ده ابن حارثة هو من المموالي. وزيد من المموالي. فهو فكان من الناس اللي قاعدين في بيت النبي
صلى الله عليه وسلم علي كان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرعاه النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وهو - 00:06:26
دون العاشرة يعني بنتكلم في تالتة رابعة ابتدائي فرضي الله عنه وما عدد الاصنام؟ آلسه على الفطرة ومين اللي مربيه؟ ومين الذي
نشأه؟ محمد صلى الله عليه وسلم. فكان من لطف الله سبحانه وتعالى. فكان من الغلمان علي. وكان من المموالي زيد - 00:06:46
ومن الرجال الاحرار ابو بكر اول من اسلم من خارج البيت. من خارج بيت النبي صلى الله عليه وسلم وايضا من اسلم من بيت النبي
بنات النبي كلهن وكلهن ادركتن الاسلام. واسلمن وهاجرن ما هو صلى الله - 00:07:09

عليه وسلم ابو بكر كان صديق للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة اصلا اصحاب. اصغر من النبي بعامين ونصف وابو بكر الصديق
له مكانة عالية في القوم حتى انه اظهر الاسلام - 00:07:29

يعني مش استنى كده ليه؟ ان انا لا لا قال انا على ايه؟ الدين الاسلام وان انا مع محمد. صلى الله عليه وسلم. لان بدأ النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:07:48

بيقول لكن لا يتكلم ايه؟ مع الجمهور ويدعوهم دعوة واضحة كما سيأتي بعد ذلك مين بقى اسلم مع ابو بكر الصديق؟ ابو بكر اولا
نسابه فيعني عارف الاحساب وعلاقات و بتاع تاجر خلوق جدا. كل الناس بتحبه. له مكانة - 00:07:58

وسنه بردہ سنة بنتكلم في سبعة وتلاتين ونص تمانية وتلاتين في الوقت ده. فبرضه ايه السن اللي كون ايه؟ رجولة وعلاقة طاقة
وتشبيك فهي ليه مكانة عالية جدا اول من اسلم بقى اول ما اسلم عمل ايه؟ مش الناس بقى اللي يسكت لا يا جماعة اللي بيذوقوا
الحاجة الحلوة عاوز يذوق كل اللي ايه - 00:08:20

كل اصحابه وده اللي حصل بقى مع ابو بكر الصديق عدوا وحاولوا تشووفوا ابو بكر ده عمل ايه في الاسلام والمسلمين فاسلم الزبير
ابن العوام واسلم عثمان بن عفان اللي هيتجوز بعد كده بنتين من بنات النبي واحدة والثانية تموت وبعددين يلجموا ايه قصدي ايه
تموت ويتجوز اللي بعدها عشان كده يزور نورين - 00:08:41

عثمان بن عفان طلحة بن عبيد الله سعد بن ابي وقار وعبد الرحمن بن عوف شفت خد مين؟ خد خد المبشرین بالجنة. خدهم كده ده
ايه؟ دخلهم. وقيل ان دول كلهم اسلموا في اول يوم - 00:09:02

يعني يا جماعة ابو بكر اسلم دلوقتي قبل العشاء كان الناس دي كلها جملة فانت بنتكلم في اربعة وعشرين ساعة تمانية واربعين ساعة
كان دخل مجموعة وحوش سبحان الله وبس كده؟ لا الارقم ابن الارقم. اللي هييجي بعد كده ايه؟ اللي هيأوي النبي صلى الله عليه
 وسلم في بيته - 00:09:18

وبس كده لا عثمان ابن مزعون واخوه سعيد ابن زيد فاطمة بنت الخطاب اللي بعد كده ايه؟ اخوها هييجي. وخطاب ابن الارت. كل

دول في ايه يا عمر؟ اسماء بنت ابي بكر - 00:09:44

راح لزوجة العباس جاب زوجة العباس ام الفضل سبحان الله وعتبة بن غزوan عمير ابن ابي وقاص اخو ايه؟ سعد. وعبد الله بن مسعود ايه ده ابوك في الصديق ده - 00:10:00

عشان كده ابو بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من رجل له يد علي الا وقد كافأته بمثلاها الا ابا بكر فترك اللهم. ان يكافئه. ها - 00:10:15

ده ابو بكر ده منزلة عالية جدا يعني فده كانت بداية الاسلام. بداية الاسلام. عمرو بن عبسة بيحكي لنا قصة حصلت بيحكيها في صحيح مسلم يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم. في اول ما بعث وهو في مكة وهو حينئذ مستخف. يعني لسه ما اعلنش -

00:10:27

فقلت من انت قال انانبي قلت وما النبي؟ شف سبحان الله تتعرف على واحد تقول له مين معندي؟ يقول لك الدكتور فلان مين معندي كذا؟ قال مين معندي؟ النبي - 00:10:49

غريبة قوي سبحان الله في وقت زي كده فقلت ومانبي؟ قال رسول الله فقلت الله ارسلك؟ قال نعم. قال بما ارسلك قال بان تعبد الله وحده لا شريك له وتكسر الاصنام وتصل الارحام - 00:11:03

قال قلت نعم ما ارسلك به فمن تبعك على هذا قال حر وعبد شوف النبي صلى الله عليه وسلم ايه دقيق في الحوار مش وجود ابو بكر وعمر وعبو عبيدة وعثمان قال له حر وعبد - 00:11:24

مش فعلا هم كده ما هي بين احراف وعيبي. فقال له حر وعبد. وهو زن ان هو كده ايه؟ هم اتنين وانا تالتهم فكان عمرو بعد ذلك يقول لقد رأيتني وانا ايه؟ ربع الاسلام. اما اجي محمد ومعه واحد حر ومعه واحد عبد. وانا ايه؟ رقم اربعة - 00:11:46

فلقد رأيتني وانا ربع الاسلام سبحان الله قال فاسلمت قلت فاتبع اتبعك يا رسول الله يعني امشي معه؟ قال لا ولكن الحق بقومك فاذا اخبرت اني قد خرجت فاتبعني اما تعرف ان احنا خلاص خرجننا كده وبقى الموضوع في العلن تعالى - 00:12:05

لانك لست انت في البداية ولسه مش عارف الدنيا ماشي ازاي يعني هنختم بقصة اسلام ابي ذر عshan تعرفوا الموضوع كان ماشي ازاي في الوقت ده ابو زر الغفارى بيقول كان انا لي اخ اسمه انيس - 00:12:28

كان بيحبوا بعض جدا وايه وعلاقتهم ايه طيبة جدا. كان هو وانيس ده ووالدتهم. رايحين مشوار. طبعا انت عارفين غفار دى دي كانت بيسبتوا اي حد دول ناس بيقطعوا الطريق - 00:12:41

لدرجة كان الواحد منهم يعني ابو زر ده كان يسبت القبيلة كلها كله يقف قل له ياخذ جيب اللي عنده وبعد ما يخلص كل حاجة يلا توكلوا على الله فغفار دول ما فيهوش هزار - 00:12:58

ابو زر ده هو واخوه انيس ووالدتهم. كانوا في سفر كده ونيس راح مكة فلما انيس انطلق الى مكة فاخوه بيأسله اللي هو مين؟ ابو زر بيقول له ما صنعت - 00:13:11

قال لقيت رجلا على دينك. لان ابوه هزار كان في في النهاية كده بدأ ايه يعني يصلى وبقايا سيدنا بقى ايه الكلام بتاع دين سيدنا ابراهيم ده فيه زي كده ايه واحد يقول لك الرجل ده عنده اخلاق حلوة اوبي. الرجل ده فطرته حلوة اوبي. فيبيقول له بص انا شفت واحد زيكم كده برضه - 00:13:24

يزعم بس ده الفرق بقى انه قد ارسله الله قال ابو ذر فما يقول الناس؟ طب الناس بيقولوا ايه قالو يقولون شاعر كاهن ساحر لكن اسمع لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم - 00:13:48

لانه ليس ده شاعر كبير قال له لازم الشیخ والكهنة ده. ولقد وضع قوله على اقراء الشاعر. انا جيت اذبطة كده ايه؟ ما انا معندي الصنعة وعارف ده كلام شعر ولا لا - 00:14:06

قال فما يلائم على لسان احد بعدينه شعر والله انه لصادق وانهم لقادبون طب يا ونيس ما قسمتش ليه؟ فيه بعض الناس بيبقى ايه؟ الموضوع شاغله. بس هو عارف الدنيا رايحة فين وجایة منين. بيقول له بس من الآخر - 00:14:18

هو صادق وهم كذابين وابو ذر قال لونيس فاكفني حتى اذهب فانظر طب خليلك انت هنا وانا هروح ايه؟ القى نظري فاتيت مكة
فتضاعفت رجلا منهم. يعني شفت لي واحد ضعيف كده ايه تعban كده وقلت له ايه تعال - 00:14:38

فقلت اين هذا الذي تدعونه الصادق؟ الصادق ده اللي هو ايه؟ يعني زي ما انت تقول كده ايه الولد ده خالف معتقد ابائه وخرج عن
طعنة فبقى ارهابي يعني فيبيقول له ايه؟ بقى يقول له اين هذا الذي تدعونه الصادق - 00:14:59

اتاري صاحبنا ده كان مخبر فقال ايه؟ الصابع دي كانت كلمة السر بيقول له اه الصابع بيقول فمال علي اهل الوادي كله جهد بكل مدرة
وعظم بكل طوبة وعظم. حتى خرت مغشيا علي من الضر - 00:15:21

فارتفعت حين ارتفعت الشمس كأني نصب احمر عامل زي التمسال ما فيش حراك في بس تمسال احمر من الدم فاتيت زمزم فغسلت
عني الدم. وشربت من مائها. ده لسه ما بدأش ايه؟ لسه ما شفش النبي. وايه لازم - 00:15:46

يتوجب معه وخد كرم الضيافة قال فشربت من مائها ولقد لبست يا ابن اخي بيحكي لعبدالله ابن الصوت ثلاثين ما بين ليلة ويوم ما
كان لي طعام الا ماء زمزم - 00:16:07

مستحبى ناحية البير وقاعد يمشي وراه اللي بيشرب من الماء ازا. في قصة طويلة في النهاية بيقول ايه في يوم من الايام فرأيت
مين؟ رأيت النبي وابو بكر يطوفون بالبيت - 00:16:23

وهو كان دار حوار بينه وبين بنتين كده اترىق عليهم في قصة طويلة المهم البنت دي البنتين دول ولو لووا. فسمعهم مين النبي صلى
الله عليه وسلم فسألهم قالوا له الصابئ بين الكعبة واستارها. فكان بيسأل على الصادق بين الكعبة واسارها. رضوان دخل عليهم النبي
- 00:16:38

فلما دخل عليه النبي يقول ابو ذر فكنت اول من حياه بتحية الاسلام فقلت له السلام عليك يا رسول الله سبحان الله! فقال وعليك
ورحمة الله ثم قال من انت - 00:16:57

قلت من غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته عمل كده النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في نفسي كره اني انتقمت الى غفار.
ما هو معها غفار دي بتسمعها معروفة. فذهبت واحد بيده - 00:17:14

جبهته فخدعني صاحبه. وكان اعلم به مني لسه ما يعرفش ان ده ابو بكر ثم رفع رأسه ثم قال متى كنت هنا؟ فكنت هنا من امتى؟
قال ما كان من ثلاثين ليلة. قال فمن كان يطعمك - 00:17:33

شوفوا جمال محمد صلى الله عليه وسلم وهو بيتكلم معاه ينشغل بايه بانسانية اللي قدامه نقول له طب كنت بتاكل ازاي قال من كان
يطعمك؟ قال ما كان لي طعام الا ماء زمزم - 00:17:51

فسمنت حتى تكسرت عقل بطني. شفت تخنت ازاي وبقيت مش عارف ايه. فقال النبي انها مباركة انها طعام طعم. يعني لو مش لا ما
كان لا زمزم ما تحتاجش اكل تكفي - 00:18:06

فقال ابو بكر ائن لي في اطعame الليلة يا رسول الله فانطلق النبي وابو وايه قصة طويلة وكلوا في بتابع المهم قال له يا رسول
الله فانا عاوز ابقى معه. قال له لأ - 00:18:19

قال اني قد وجئت الى ارض اهاجر الى ارض. هذه الارض زات بخل لا اراها الا يسرب اهاجر اليها فهل انت مبلغ عنى قومك عسى الله
ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم - 00:18:33

فاتيت انيسا فقال لما صنعت؟ قلت اسلمت وصدقت قال ما لي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت وليس على طول ايه؟ قال له
وانا زيكي. دخله على والدته. قال لهم ما دي رغبة عن دينكم فاني قد اسلمت وصدقت. فاحتمن - 00:18:49

حتى انينا قوم غفار فاسلم نصفهم. والنصل الساني قالوا ان هاجر اسلمنا. بيقى في الامان خالص هييجي يسلم بعد ذلك ويكون في
ميزان هؤلاء. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا من فضلاته ويرزقنا واياكم - 00:19:10

النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. السلام عليكم ورحمة الله - 00:19:30